

## فتاوى الألباني {{739}} كان إذا أمطرت السماء حسر عن منكبيه

### حتى يصيبه المطر ويقول إنه حديث عهد بربه

محمد ناصر الدين الألباني

طبعاً من قول في الحديث الذي رواه مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حصل

عن منكبيه حتى يصيبه المطر ويقول انه حديث عهد بربه - 00:00:00

مع العلم ان الصحابة قريباً من ابد وهو في السماء الدنيا الحديث هذا لانه السائل يفرق بين كون العدو القريب والعلو البعيد هو هناك

فرق بين فيما يتعلق بصفة العلي الاعلى - 00:00:12

المطر صحيح ينزل من الصحابة لكن السحاب من السماء وكل معاناة فهو السماء فهو ينزل من مكان يوصف بالعلو فحينما رؤي

الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقد نزل المطر - 00:00:47

وخرج يتلقاه بصدرة نستغرب ذلك منه بعض اصحابه وسألوا عن السفر قال انه حديث عهد بربه في ذلك اشارة الى ان الله عز وجل

له صفة العلوم لكن نحن كما نقول دائماً وابداً - 00:01:21

علو الله عز وجل صفة من صفاته كأى صفة اخرى ومجموع صفاته كذاته كما ان ذاته لا تشبه شيئاً من الذوات فكذلك صفاته لا تشبه

شيئاً من الصفات فاذا كان الكتاب والسنة - 00:01:49

متوالدين في آيات واحاديث كثيرة وكثيرة جداً على اثبات صفة العلو للعين والطاء فهذا الحديث من تلك الاحاديث التي تشير الى

صفة العلوم لكن الحديث لا يعني ان الله في الصحابة - 00:02:18

وانما يعني ان هذا المطر نزل من جهة العلو. قدموا يا اخوان. الذي هو صفة من صفات الله عز وجل لكن العلو اه باعتباره صفة من

صفات الله فهو عال على جميع مخلوقاته تبارك وتعالى - 00:02:41

ونحن مجرد ان نتصور هذه الصفة بدون اي تكييف لانه الامر كما يقول العلماء كل ما خطر في بالك الله بخلاف ذلك لكن مجرد ان

نتصور انه عالم على جميع مخلوقاته - 00:02:59

يكفي ان نقنع انفسنا لان هذه الصفة لا تشبه صفاء المخلوقات. اي مخلوق يكون فوق المخلوقات كلها الله عز وجل هو الذي له هذه

الصفة المطلقة ان يكون عالياً على جميع مخلوقاته - 00:03:17

ونزول المطر من السماء وتلقي نبينا اياه بصدر وقوله انه حديث عهد بربه يعني حديث عدل انتصاره من الجهة التي تشترك في صفة

العلوم ونحن دائماً وابداً نقول ان المخلوقات تشترك مع الله - 00:03:39

بصفات اسما لا حقيقة فنحن نقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم اموالكم لكن سنقول حياة الله ليست كحياتنا خلاص

انتهت المشكلة تريد هذه القاعدة واستريح من فلسفة - 00:04:00

كل صفة ثبتت في الكتاب والسنة فاحملوها على آية التنزيه والاثبات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الرسول في هذا الحديث

قال انه حديث عهد بربه يعني انفصاله من الجهة العليا - 00:04:25

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:51